عدد ٢٩٩ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ رمضان ١٣٤٥ تصدر كل يوم سبت وفي ١٢ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٧


# م. حسن قلاتي

## لا الى هـؤلاء ولا الى هـؤلاء

حديث المقالة التي ادرجت في صدر «النهضة» تشيعا لما فعله م. قبابلي صار معلوم القراء الذين منهم من اطلع عليها في ذات تلك الجريدة العجيب امرها، ومنهم من استفاد القصة من افتتاحية عددنا السالف. وصار ايضا معلوم الجميع ما لجا اليه الناهضون (او راس الناهضين) من التراجع والتكفير والاعتذار بان هاتيك المقالة (بطولها وعرضها) قد ادرجت بدون ان يقع الانتباه اليها..!

عذر جميل، وجميل جدا، ولفرط جماله كان ولا يزال سببا في رواج سوق الضحك، فكل من اطلع عليه او سمعه ما انفك يضحك حتى الان..!

قلنا في خاتمة مقال العدد الماضي قد استفيد من حديث المجتمعات ان اليد التي انبرت لتفنيد المقالة تلك لم تكن سوى يد م. حسن قلاتي حرص له على تمكين واحكام روابط الود الخالص مع حبيبه م. قبابلي حاجة في نفس الاول يريد ان يقضيها..!

لم يبق هذا الراي في حيز الحدس والتخمين طويلا، فما ان مضى يوم ونصف على صدور ذلك الدحض المخجل حتى اتحفتنا جريدة «تونس الاشتراكية» بنص كتاب بعث به م. قلاتي الى م. قبابلي يعتذر له فيه بما يلذ لي ان اضعه معربا تحت نظر القاري، وهاك الكتاب بحروفه. قال:

«حبيبي العزيز. قرات نهضة هذا اليوم فادهشتني وازعجتني، واني انكر الفصل الافتتاحي المتعلق بكم بنصه ومعناه، واسف اسفا شديدا لكون ادارة الجريدة نشرته دون اخذ رايي وعرضه علي قبلا على اني قد وجهت في هذا الحين وبهذا الخصوص ملاحظات صارمة جدا للمدير القسطلي!!! واتمنى ان لا يتكرر مثل هذا الامر في المستقبل واني باسم الحرية التي ندافع عنها، والنهوض الذي نحبذه ارى انه ما كان ينبغي «للنهضة» ان تنتقد بعبارات أاسف لشدتها سلوكا اراه جريئا وهو فوق ذلك لا يخص الا مدام قبابلي وزوجها ومن المعلوم اني اجعل اعمدة الجريدة تحت طلبك لنشر جميع ما يروق لك من الرد والتاويل. واجدد لك يا حبيبي العزيز اسفي لهذا الخلاف المكدر جدا واحقق لك احساساتي القلبية المحضة الامضاء: حسن قلاتي»

محتويات هذا الكتاب المتصبب عطفا وشعورا يقتضي لتحليلها بحث طويل لا قبل لهذه الصفحة باحتماله، انما يجدر بنا ان نذكر هنا موقف جريدة «لاتونيزي فرانسيز» حيال هذه الحركة المباركة..!

فتلك الرصيفة (الابعد البعيد) قد تابطت كناناتها واخذت وما زالت تفوق سهامها الى م. قلاتي الذي سافر عقب ما سلف ذكره الى عاصمة الجزائر تطلبا للراحة مدة شهر الصيام..!

قالت «لاتونيزي» ان هذا الرجل قد اماط النقاب عن وجهه الحقيقي، وصار من واجبنا ان لا تنخدع لالعابه!

فلا يروج علينا ما ادعاه من ان مقالة النهضة ضد م. قبابلي قد نشرت بدون مصادقته، ولنا ان نعتقد بان اعماله هذه محض خزعبلات لا تزيدنا الا احتراسا من سوء نواياه!

ذلك واكثر منه ما اخذت لاتونيزي تطنب القول فيه يوما فيوما، ومن ناحية غير هذه فقد سمعنا على الالسنة حديثا يحق علينا ان نقفل ذكره ولا ناتي على نصه وفصه

يقال ان م. قلاني قد اشرأبت نفسه في هذه الايام الى التجنس ولكنه اختار ان تجري الامور بحكمة.. فسعى بمعية م. قبابلي (رئيس عصبة المدافعين الفرنسيين) في تاسيس لجنة لنشر دعوة التجنيس، وفعلا قد شكلت ذي اللجنة من هؤلاء: سي محمد نعمان — سي بكار الوسلاتي — سي التجاني المزوني — سي علي الطرابلسي — سي سليم الدزيري والمقول ان الاستاذ قد اصبح في انتظار مساعي هذه اللجنة لتحضر له عددا يمكنه ان يندمج ضمنه لكي لا يحدث اسمه بانفراده طنينا في الاسماع!

ذلك ما يقال عن نوايا الرجل، ولا ننسى ما اخذت لاتونيزي تقوله من وجوب تحذر الفرنسيين من العابه

اذن فقد اصبح صاحبنا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء!

وانت يا قسطلي! بئست الحال حالك، وبئست هذه الصحافة المنكوبة بوجود جنابك المحترم بين رجالها!

نسمع وليك يقول: وجهت ملاحظات صارمة جدا المدير القسطلي، بمثل هذا الاحتقار، ولا تزال بصرك تاكل الطعام وتمشي في الاسواق..

حسين الجزيري

## يسألونك عن...

### المؤدب الخائن !

حكاية قبل كل شئ... التقط رجل ذئبا على اثر ولادته ووضعه تحت نعجة له فارضعته كابن لها . وما زال يرضع ويكبر ويسمن الى ان بلغ مبلغ الذئاب المفترسة . وعندها لم يكن من العاجزين بل قفز على النعجة فانبت اسنانه في بلعومها . وكان احتفاله باكلها بالغا نهاية الابهة والجمال... ولما ان عاد الرجل صاحب النعجة وولي نعمة المذؤوب واطلع على ما جرى انشا يخاطب المحتفل بقوله :

اكلت شويهتي وفجعت اهلي

وكنت لشاتنا الابن الربيب

رضعت لبانها ونشأت فينا

فمن انباك ان اباك ذيب

اذا كان الطباع طباع سوء

فلا ادب يفيد ولا اديب

ومولانا فضيلة الشيخ الباش مفتي ضم الى اسرته احد ابناء ءادم واطعمه من جوع وءامنه من خوف وجعله مؤدبا لصغار العائلة - وءامنه مؤدب اذا ذكرت لا تؤدي دون معنى الثقة والوراعة والكياسة والامانة والصدق والنزاهة وكل صفة جميلة وكل خلة ماشية مع رضى الله والشريعة جنبا لجنب

وفيما كنت انت وانا معك نظن بان هذا الشيخ مقبلا على تادية واجبه نحو ولي نعمته وانجال ولي نعمته كانت طلعته البهية في مكتب الكميسار الذي انتقل منه الى الحبس متلبسا بجريمة الخيانة وبذنب الاشتراك مع اللصوص في سرقة الدار المغدوق جنابه بخيراتها - والحديث قياس... فان فعلة الذيب مع الشاة التي ربته وارضعته لا تقل جمالا عن صنيع سيدي المؤدب مع العائلة التي انزلته منزلة الولد منها . واتخذته شبه الوكيل عنها . واظن ان لا ابدع واحكم من قول صاحب الشويهة : اذا كان الطباع طباع سوء - فلا ادب يفيد ولا اديب . فالى التباعد عن طباع السوء وحامليها يقفل القول ويلفت الانظار . عبدكم الناصح....      (المهذار)

## [illegible]

جاء في الاخبار الجديدة ان الانتحار قد تفشى في النساء والبنات بتركيا . وتفسير ذلك ان ما كان اديا اصبح ماديا..!

***

شيع القسطلي م. فلاني الى المحطة وهناك بكى وقال له من الذي ياخذني لاتفرج على الداب اسماعيل باشا من بعدك..؟

***

احقيقة ان الحكم الصادر من الدائرة الاولى بالوزارة تحت عدد (١٥٧٨) لم يمكن صاحبه من تنفيذه ! هل من جواب..؟

***

القي القبض على المؤدب الخائن حينما كان يقري تلاميذه باب (النصب)..!

***

اقمت في صفاقس ٣ ايام حدثت فيها ٣ نكبات (اتوموبيلية) فغادرتها خشية مما يخبئه اليوم الرابع!

***

يرغب عدد من الشبان في تقوية صوت البوق الدولي لانهم يعتمدونه في تناول السحور..!

***

حصل في قربص تسجيل قوي على الذين اسسوا في ديارهم بيوتا القاهرة صارفين النظر عن المحل الاصلي..!

***

سمعوا صاحب امتياز «النهضة» ينشد :

لي لذة في ذلتي وخضوعي

واحب بين يديك سكب دموعي

***

بلغ من عقل تلميذ زيتوني ان شارك في عيد الكرنفال ولبس له لباسه فاحلناها ايضا على (لا ادب يفيد ولا اديب)..!

---

## تقريظ

اهديت الينا نسخة من (التقويم الجزائري) قطالعناه . وهو يباع بمكتبة السيد الجيلاني الحمار بسوق السراجرية ٣١ وثمنه ( ١٢ ) ف

## * اقوال الصحف *

### ذوات عجيبة

بهذا العنوان جاء في مجلة «المنير» ما ستسمع :

«علمنا والمجلة ماثلة للطبع ان الناس يحتفلون بعيد المرافع او عيد الكرنفال - اعاده الله علينا وعليكم بالخير والهناء - وبما ان العبد الحقير لم يشاهد في حياته مناظر هذا العيد فقد اوقفنا الطبع وانطلقنا لمشاهدة الاحتفال لعلنا نرى فيه ما يستحق الذكر بين ابواب مجلتنا . ولكن كانت دهشتنا شديدة اذ راينا مخاليق ووجوها لم تعرض لانظارنا قبل اليوم ولم ندر هل تلك الذوات من الانس ام من الجن والاصح الثاني لان هاتيك الانوف والاذان الطويلة والوجوه العجيبة يبعد ان تكون من الانس والاعجب من ذلك اننا لم نشاهدها قبل هذا الاحتفال والظاهر انها لا تخرج من تحت الارض الا في هذا العيد من كل سنة ومن يعش ير العجب»

النديم - فان كنت لا تدري فتلك مصيبة...!

---

### نصيحة استعجالية

نعم . ان في ما اتاه البشير البش (بصفاقس) من مناواة القائمين بخدمة فن التمثيل هناك لاهمية تستحق كلاما مفصلا يكون درسا له ولذلك المتمول المشجع له على الانهماك في هذا السلوك . انما الملحوظة التي يجب ان تقدم هي اسداء النصيحة لاخواننا اهالي صفاقس بان ينتبهوا الى ان الاطفال الصغار الذين لا يزالون في سن الدراسة لا ينبغي لهم بحال ان يصرفوا وقتهم الثمين في تعلم فن التمثيل ارضاء لمن يزينون لهم ذلك طمعا في تاسيس جوق لاسقاط جوقين وسنعود

### الرائد الممتاز

براعة ونبوغ رصيفنا الكاتب المجيد السيد نجيب قسطنطين حداد صاحب الرائد الاغر الرائج في (سان باولو - البرازيل) جعلانا ننتظر اعداده الممتازة بكبير اهتمام .

وعدده في هذه السنة ( سنته التاسعة ) جاء كسابقيه كبيرا في حجمه وكبيرا في موضوعاته الممتعة الرائقة . فنهني الزميل بفلاحه في هذه الخدمة الشريفة ونتمنى لرائده المحبوب المراد النجاح .

## لا يستغرب ...

نظم العلامة الاديب الشيخ السيد محمد بوشارب قصيدة سلها لادارة جريدة النهضة فنشرتها في احد اعداد هذا الاسبوع

نظمها باللغة العربية وكانت كذلك قبل ان تنشر اين ذكر

ولكن بعد النشر قراناها بلغة لا يعد جهلا اذا قلنا لا نعرفها !

تكررت في القصيدة كلمة (الالى) التي هي اسم موصول في معنى (الذين)، قراناها في النهضة مكررة هكذا (الاولى) بواو واسعة كبير !

سيقولون غلط مطبعي والتكرار سيجعل هذا القول مزيفا

ومن الجائز ان يقولوا (ايضا) : لم يقع الانتباه اليها.... (انا)

## الغاز النديم

اللغز السالب لفظ (راجح) والناجحون في حله هم الادباء :

(١) عبد العزيز البلدي (٢) احمد بن حميدة - محمد العالم - الهادي الزراد - خميس الزمار - المختار بن سلامة - محمد الورداني - المختار البلدي - الهادي البارودي - م . ك - عبد السلام العاصمي حسين الخبري - الزبير الحسين - محمود بورقيبة فهمي محمود - الحطاب بالوحشية - الجيلاني الدريدي - حمودة . ش - علالة القاري - سعيد الروانبي - دايد حداد - عبد الرحمان والي - محمد السجمي - محمد الصادق - احمد بوحامد - خالد النقطي - مكي العربي.

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم سباعي لبلد في اسيا (٣٢١) اسم جنس سكانه . و(٢٣٤) شيء محرم . و(٤٦٣) اسم لوعاء . و(٧٦٤) اسم لموظف سام . و(٧٤) شيء متعدد في بدنك . و (٤٦٧) كلمة تدل على خلق كثير . و(٢٤٧) حيوان عظيم - وجوائزه : للاول زجاجة عطر ياسمين . والثاني مثلها عنبر . والثالث عروسة من البلور مملوءة كلونيا من مغازة الشيرقي - واضع هذا اللغز - الشرط : يرفق الحل بطابع ذي ٠،٤٠ س

## رياض الظرفاء

### لا تنكروا...

غيري على العصيان قادر * وسواي في الشبان فاطر

لي في الطعام شهية * وانا لفرط الصوم فاتر

ومشبع بالسمن قـا * بي قال لي هذي الفطاير

حلو المذاق وانها * حلاوة غلبت سكاكر

اشكو واشكر فعله * ما ان جرى في الصدر جاير

لا تنكروا سيلان ريقي * والحليب لدي وافر

ما البطن الا دارة * سبقت له فيها النواصر

يا تاركي في شربه * مثل البهائم والبعائر

ابدا عشاءي ليس بالـ * مطبوخ الا في الطناجر

يا زيت ما لك اخر * ان زيد في عدد القوادر

يا كوز سر يا شيخ زد * اني لاخذ الزيت حاضر

لي فيك اكبر ثقة * تسع البرامل والمعاصر

طبخي وطبخ الاهل في * ذا الشهر حقا قد تكاثر

يهنيك زيتك فاخر * يا ليت لي منه القناطر

حتى يبين لناظري * في المرقتين قد تقاطر

قلبي البريك محتم * والسوقي في الاسحار ماكر

(الدحداح)

### هذا شطط

اصدر جناب شيخ المدينة امره لاعوانه بمنع النساء من التجول والتبرج في ليالي شهر رمضان فشكرناه من اجل هذه الحسنة - غير ان بعض الاعوان قد ارتكبوا شططا لا يمكن غض الطرف عنه . فلقد حكى لنا شهود عيان ان عونا ظفر بامراة مع ولي لها وصلا وقتئذ الى الحاضرة بطريق السكة الحديدية فارتكب نحوها غلظة لا يستوجبها المقام - فنرجو من جناب شيخ المدينة ان يزود اعوانه بالتعليمات المتفقة مع المعقول .

### واجب الشكر

يتقدم النديم بالشكر الجم الى رصيفاته «لسان الشعب والوزير والصواب والزهرة والشهاب والنجاح ووادي ميزاب» عما تكرمن به من التنويه بعددنا الممتاز ويسال الله ان يمد الجميع بالاعانة في خدمة الصالح العام

## قال فظائع...

كنت ترى في صحفة من احد اعداد مجلة (النواب) المصرية عنوانا عريضا ينادي هاك (بعض فظائع ابن السعود) !

فاذا انت تلوت ما تحت العنوان لا تتمالك من الضحك على كية من كتب تلك السطور... ماذا كتب ؟

نقل ما قالته جريدة تروج في (سومطرا) من ان النجديين عقدوا مؤتمرا وقرروا رفع طلب الى الملك ابن السعود لياذن لهم باجبار المخالفين على اعتناق المذهب الوهابي وقتال من يابى ذلك . وان يسارع الملك فيزيل التلفون ويخرب دائرة البرق ويبعد جميع الالات الفنية الحديثة مع السيارات من الحجاز لمنافاة استعمالها للشرع الشريف - ثم قال : ويقال ان الملك ابن السعود احال الامر الى مجلس الشرع ليبدي فتواه ان كان هناك شئ يحرمه الشرع من هذه الالات المستخدمة .

افهم ... طلبوا اليه ان ياذنهم فاحال الامر الى الشرع - يا لها من فظائع جعلت مجلة النواب - او النوائب - تذيل ما ذكر بقولها : نكتفي بنشر هذا للذين يحسنون الظن الى اليوم بنيات ابن السعود !

اما نحن فنكتفي بتقريظ فن التنويم لارتقائه وتقدمه تقدما محسوسا . وحسبك انه صار يفعل بالارادات والالباب . نظير ما اعترى صاحب مجلة النواب ...

## تهنئة رصيف

نهني صديقنا ورصيفنا الكاتب الابرع السيد صالح بن محمود بما انعم به عليه من وسام الكمندور الذي هو به خليق

## لاجل رمضان

جلب التاجر الحازم السيد حسن بن سالم كميات من المشروبات الرفيعة كالروزاطة ومشروب الفستق العالي ودونه ومثل ذلك من مياه الزهور (الرش) الذكي بانواعه . فهلوا الى محليه عددي ٣٧ - ٥٢ بسوق النساء

## منتقطفات

### كثيرا

طاب لي العيش في الحياة كثيرا

فتمنيت ان اعيش كثيرا

ثم جار الزمان جورا كثيرا

فتمنيت ان اموت كثيرا

وصفا ثم جار وهو يساقي

ني كثيرا ويبتليني كثيرا

وتوالت اعوام دهري بحالي

ه وفي الحالتين كان كثيرا

انني عشت بالرجاء كثيرا

مثلما مت بالقنوط كثيرا

فاذا مت لا ابالي فقد مت

ت كثيرا وقد حييت كثيرا

(طانيوس عبده)

# اطلبوا

كتاب الصيام

من عموم المكاتب التونسية ومن ناشره السيد (الجيلاني الفلاح) صندوق البريد عدد ٦٦٩ وثمنه ١،٢٥ دون معلوم البريد - اهدانا الناشر نسخة منه فرأيناه مفيدا جدا وجديرا بالاقتناء والمطالعة

اشتركوا في ديوان سعيد ابو بكر

عنوانه - صندوق البوسطة عدد ٣٦٣ تونس

## باعة الجريدة

قررنا قطع الجريدة عن بعض الباعة المسوفين في تقديم الحساب فعسى ان يبادروا قبل القطع والمطالبة

## اليكم نصيحة

اذا اردتم الند الاصلي بانواعه والبضائع المختلفة لاصحاب الاذواق اللطيفة باسعار متهاودة جدا فعليكم بمحل السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس.

## انخفاض مبهت

ومن لم يصدق فليزر محل عدد ٣١ بسوق الصوف حيث يجد انخفاضا محسوسا في جميع السلع من مبرسراح ومجبب وشيشان مطروزة وصوف وحرير وسراول صوف من الرفيع واقمشة صوف وحرير للسراول باسقاط ٢٥ في المائة من ذلك : كلاسط بـ ٧٥ « ٣ بعد ٥ فرنك وكلاسط طوال ٧٥ « ٥ بعد سبعة ونصف امبروقيد ٩٥ « ٧ بعد ٥٠ « ٩ مناشف بالنوارة ٧٥ « ٥ بعد ٩٠ « ٨ مناشف مجبب ٧٥ « ٦ بعد ٩٠ « ٩ - ومن يشرف المحل يجد كل ما يسره من الرخص في كل البضائع

( الباجي المبزع )

## المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكنيسة ١٢ تونس

تجد بهذه المكتبة افيد التصانيف العصرية التي منها خلاصة تاريخ تونس من اقدم العصور الى الزمن الحاضر مع تراجم مشاهير رجالها بـ (١٤) ف الرسائل النادرة اعلام الكلام - قراضة الذهب لابن رشيق بـ (١٦) ف - سحر البلاغة مختار من ٣ كتب هي صهاريج اللؤلؤ وفحول البلاغة واراجيز العرب بـ (٢٠٠) ف

## المعمل الكبير للنحاس

لاصحابه اردي جيوزبي راميلا

Eredi G. RAMELLA — TUNIS

بنهج قسنطينه عدد ٥ تونس تلفون ١٦٢

يوجد بهذا المحل كافة الاواني النحاسية صينية واصطنبولية اصفراء وحمراء ومعدن ابيض منقوشة وغير منقوشة وهي قصاع وصواني بكل حجم اطبقة مشرفة ومستديرة ومثمنة ومستطيلة ومغربية للملصوقة وليانات حلاقة - ابرقة وليانات بكل حجم ومنها مغربية مجوفة - اسطلة حمام وطفالات وقابيطسات ذات بيتين الى ٥ وطاسات حمام باليد كلها باحجام مختلفة - طنجر وكيروانات كبيرة وصغيرة - دفافر ومباخر وساموارات على اختلاف الكبر - مرشات وسكريات وبقارج وفلايات وفناجين وحقق دخان وغبرة وبساقات صفر وبيض من كل شكل وكبر - والمعمل المذكور مستعد للقيام بكافة الاعمال المختصة بالنحاس من نقش وتقزدير ودونه مع المهاودة في الاسعار وحسن المعاملة

## المعمل العصري التونسي

### الصبغ والتنظيف

لا زال هذا المعمل يبرهن عن مقدرة التونسي في المعترك الاقتصادي باظهار النتائج التي احرز عليها والتحسينات التي ادخلها . فقد جلب اخيرا عملة فنيين اختصاصيين في صبغ وتنظيف (التنظيف الشايح) الملابس على اختلافها واستعمال الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير لون ما يراد تنظيفه كل ذلك مع السرعة والاتقان والمهاودة في الاسعار ومن يشرف المحلات الآتية يجد ما يسره : سوق الصوف عدد ١٩ تليفون ١٢٠٥٣ - نهج التريبونال عدد ١٤ باب سويقة عدد ١٦٣ - نهج الكنيسة عدد ٧٦

### القناعة

لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣-٥

تاليفون عدد ٤٠٥!

يوجد بمكانه الهنادي العال . البفطه والصحن السكروتة العريضة والضيقة . محارم سوستي . نوار عروجات البلايز . كزكات للشتاء والصيف بشاكر انواعا . مناشف اجناسا . قماشات كساوي بوت . روبات وسكوفيات للبنات . غبرة دورينة وغيرها . رباط كاوتشو . باكيتات من اخرج كاشات مناشف . بروتيل - مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه ازافريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

### محل الحرائر التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر المقراني

بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

يجد زائره الاقوط والجبايب والطقارط واصناف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطقطي مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري